جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

روايات محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير المكي) في الكتب الستة

تخريج ودراسة

إعداد

حذيفة هلال أحمد بدير

إشراف

الدكتور خالد خليل يوسف علوان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين.

2013

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

روايات محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير المكي) في الكتبِ الستةِ

تخريج ودراسة

إعداد

حذيفة هلال أحمد بدير

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ:2013/02/17 م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة: التوقيع

- الدكتور خالد خليل يوسف علوان /مشرفاً ورئيساً
- الدكتور نادر عوض عبد العفو سلهب /ممتحناً خارجياً
- الدكتور عودة عبد عودة عبد الله /ممتحناً داخلياً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

تفـــويض

تُفوض كلية الدراسات العليا/جامعة النجاح الوطنية بموجب هذا الكتاب ، السادة في مكتبة الجامعة الأردنية/الأردن في استخدام القرص المدمج الخاص برسالة الباحث " **حذيفة هلال احمد بدير**" والمعنونة بـ :" **روايات محمد بن مسلم بن تدرس(ابو الزبير المكي) في الكتب الستة/تخريج ودراسة**"، والتي تم مناقشتها في جامعة النجاح الوطنية بنجاح بتاريخ : 2013/2/17، وذلك ضمن برنامج " **اصول دين**، وبحيث يشتمل هذا التفويض على إتاحة إمكانية الإطلاع على هذه الأقراص وفق التعليمات الخاصة بذلك للمدرسين، وطلبة الدراسات العليا.

كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية

د. محمد ابو جعفر

فلسطين، نابلس، ص.ب 707، 7 هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي 3200 (5)
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى خير البشر المعلم الأول سيدي وحبيبي وقرة عيني.... محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وآله وصحبه.

إلى مقام الرجل الذي أمدني بعلمه وخلقه فكان لي المرشد والدليل، الذي أسأل الله له الأجر والمثوبة وطول العمر على طاعته.. والدي الكريم الشيخ هلال أحمد بدير.

إلى والدتي الحبيبة الغالية الحنونة التي أمدتني بعطفها ورقة قلبها وحبها ومؤازرتها، وأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء، وأن لا يحرمني منها، أمي الغالية أطال الله في عمرها...

إلى توأم روحي من قاسمتني آلامي وشاركتني آمالي ووقفت بجانبي وكانت كالشمعة التي تحرق نفسها لتضيء لي طريق التفوق والنجاح... زوجتي الغالية.

إلى ابنتي الغالية التي رزقني الله بها وأنا أحضر هذه السطور.. الحبيبة سارة..

إلى إخواني معاذ ومحمد وعبيدة وقتيبة وعاصم.. حفظهم الله ورعاهم.. وإلى أخواتي الغاليات..

إلى شيخي وأستاذي الذي صبر علي وكان والله نعم المعلم والمشرف والذي أفخر أنني تتلمذت على يديه... فضيلة الدكتور خالد علوان حفظه الله تعالى .

إلى الدكتور الغالي رستم النمري الذي أمدني بنصائحه وإرشاداته... فجزاه الله عني خير الجزاء

إلى المجاهدين في سبيل الله .. العلماء العاملين.. الذين رفعوا راية الإسلام عالية خفاقة.. مزجوا بين العلم والعمل.. والقول والفعل.. والمنهج والسلوك..

إلى كل من أعانني وأمدني ووقف بجانبي .. إلى هذا الصرح العظيم الجامعة الغراء جامعة النجاح الوطنية التي أفخر أنني درست وتعلمت فيها على يد أساتذة كرام مخلصين متفانين.

إليهم جميعاً .. حباً ووفاءً.. أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحمد لله رب العلمين، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، حمدا يصعد إلى السماء كلما نبض قلب بذكر مولاه، والصلاة والسلام على سيد البشر سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فشكري من خالص قلبي إلى مولاي العظيم، الذي أعانني ووفقني وسدد خطاي على طريق دينه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، قال الله تعالى:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾[1]

فيا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

كما ويطيب أن أصل الشكر بأستاذي وشيخي فضيلة الدكتور خالد خليل يوسف علوان، الذي ما بَخِل علي بنصحٍ وتوجيهٍ ورأيٍ سديدٍ، وكان واسع الصدر حسن الخلق، كبير التواضع خيّر الخلال، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأكرمه ونفع به وبعلمه الغزير، وأسأل الله العظيم أن يكتب له طول العمر على طاعته، وحسن اللقاء في جنته إنه نعم المولى ونعم النصير.

كذا الشكر موصول إلى الأستاذين الفاضلين فضيلة الدكتور: نادر سلهب من جامعة الخليل، وفضيلة أستاذي الدكتور: عودة عبد الله اللذين تكرما علي بقبول مناقشة هذه الرسالة المتواضعة، وإبداء ملاحظاتهما الدقيقة والمفيدة، فجزاهما الله عني خير الجزاء وبارك بهما وبعلمها.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وامتناني لأسرة هذه الجامعة العريقة التي أفخر أنني أحد أبنائها – جامعة النجاح الوطنية –، ممثلة بأسرة كلية الشريعة، وكلية الدراسات العليا – قسم أصول الدين –، وجميع أساتذتي الأفاضل فجزاهم الله عز وجل عني خير الجزاء.

وأختم شكري هذا بالشكر الجزيل لكل من كان لي عوناً أو دعا لي دعوةً في ظهر الغيب.

لهم مني جميعاً كل الحب وفائق الاحترام وجزيل التقدير

[1] سورة إبراهيم، الآية: 7 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

روايات محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير المكي) في الكتب الستة

تخريج ودراسة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإنّ هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced. Is the researcher's own work and has not been submitted from anywhere else، for any other degree or qualification.

اسم الطالب: Student's name :

التوقيع Signature:

التاريخ: Date:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
شكر وتقدير	ث
الإقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
الملخص	ز
مقدمة	1
أهمية الموضوع	2
أسباب اختيار الموضوع	2
إشكالية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
فرضيات الدراسة	3
حدود الدراسة	4
الصعوبات والعقبات	4
الدراسات السابقة	4
منهجية الدراسة وخطواتها الإجرائية	5

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطة الدراسة	7
• **القسم الأول: دراسة حال أبي الزبير المكي، وموقف العلماء من رواياته**	10
✓ **الفصل الأول: ترجمة أبي الزبير المكي**	11
○ المبحث الأول: أبو الزبير المكي حياته وعصره	12
- المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته	12
- المطلب الثاني: مولده ووفاته	13
- المطلب الثالث: عصره	14
○ المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه	16
- المطلب الأول: شيوخه	16
- المطلب الثاني: تلاميذه	18
○ المبحث الثالث: أقوال العلماء فيه	20
- المطلب الأول: أقوال المعدلين	20
- المطلب الثاني: أقوال المجرحين	23
- المطلب الثالث: أقوال جمعت بين الجرح والتعديل	24
- المطلب الرابع: مناقشة أقوال العلماء وبيان الراجح في حال أبي الزبير المكي	26
✓ **الفصل الثاني: التدليس وحال روايات أبي الزبير المكي**	28
○ المبحث الأول: التدليس دراسة موجزة	29

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المطلب الأول: تعريف التدليس وأقسامه	29
- المطلب الثاني: تدليس أبي الزبير المكي	32
- المطلب الثالث: صحيفة سليمان اليشكري ورواية أبي الزبير المكي منها	36
○ المبحث الثاني: موقف العلماء من روايات أبي الزبير المكي	37
- المطلب الأول: روايات أبي الزبير المكي التي صرّح فيها بالسماع	38
- المطلب الثاني: روايات أبي الزبير المكي التي من طريق الليث بن سعد	39
- المطلب الثالث: روايات أبي الزبير المكي التي لم يصرّح فيها بالسماع وليست من طريق الليث بن سعد	40
• **القسم الثاني: روايات أبي الزبير المكي في الكتب الستة؛ تخريج ودراسة**	42
✓ **الفصل الأول: روايات أبي الزبير المكي عند الإمام البخاري**	43
○ المبحث الأول: كيف أخرج البخاري لأبي الزبير المكي؟	44
○ المبحث الثاني: روايات أبي الزبير المكي المسندة عند البخاري	45
○ المبحث الثالث: روايات أبي الزبير المكي المعلّقة عند البخاري	55
✓ **الفصل الثاني: الروايات التي صرّح فيها أبو الزبير المكي بالسماع**	72
○ المبحث الأول: روايات الإمام مسلم	73
- المطلب الأول: كيف أخرج مسلم لأبي الزبير المكي؟	73
- المطلب الثاني: روايات أبي الزبير عند الإمام مسلم	74

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

○ المبحث الثاني: روايات الإمام أبي داود	174
○ المبحث الثالث: روايات الإمام النسائي	178
○ المبحث الرابع: روايات الإمام ابن ماجة	180
✓ **الفصل الثالث: الروايات التي وردت من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير المكي**	182
○ المبحث الأول: روايات الإمام مسلم	183
○ المبحث الثاني: روايات الإمام أبي داود	215
○ المبحث الثالث: روايات الإمام النسائي	217
✓ **الفصل الرابع: الروايات التي لم يصرّح فيها بالسماع، والتي لم ترد من طريق الليث بن سعد، وتوبع عليها أبو الزبير المكي**	219
○ المبحث الأول: روايات الإمام مسلم	220
○ المبحث الثاني: روايات الإمام أبي داود	267
○ المبحث الثالث: روايات الإمام النسائي	271
○ المبحث الرابع: روايات الإمام الترمذي	279
○ المبحث الخامس: روايات الإمام ابن ماجة	282
✓ **الفصل الخامس: الروايات التي لم يصرّح فيها بالسماع، والتي لم ترد من طريق الليث بن سعد، ولم يتابع عليها أبو الزبير المكي، ولها شواهد**	287
○ المبحث الأول: روايات الإمام مسلم	288
○ المبحث الثاني: روايات الإمام أبي داود	306

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

○ المبحث الثالث: روايات الإمام النسائي	311
○ المبحث الرابع: روايات الإمام الترمذي	314
○ المبحث الخامس: روايات الإمام ابن ماجة	317
✓ **الفصل السادس: الروايات التي لم يصرّح فيها بالسماع، والتي لم ترد من طريق الليث، ولم يتابع عليها أبو الزبير المكي، وليس لها شواهد**	321
○ المبحث الأول: روايات الإمام مسلم	322
○ المبحث الثاني: روايات الإمام أبي داود	329
○ المبحث الثالث: روايات الإمام النسائي	337
○ المبحث الرابع: روايات الإمام الترمذي	340
○ المبحث الخامس: روايات الإمام ابن ماجة	347
الخاتمة	350
الفهارس	353
فهرس الآيات الكريمة	354
فهرس الأحاديث الشريفة	355
فهرس الأماكن	369
فهرس الغريب من الألفاظ	370
فهرس المراجع والمصادر	374
الملاحق	384
Abstract	a-b

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

روايات محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير المكي) في الكتب الستة

تخريج ودراسة

إعداد

حذيفة هلال أحمد بدير

إشراف

الدكتور خالد خليل يوسف علوان

الملخص

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في جمع الروايات، ثم المنهج التحليلي التطبيقي في دراستها.

وقامت هذه الدراسة على جمع روايات محمد بن مسلم بن تدرس "أبو الزبير المكي" في الكتب الستة، واستقصائها بتخريج متابعاتها وشواهدها، والحكم عليها وفق مناهج العلماء الأجلاء على مرِّ العصور.

وقد اشتملت هذه الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة:

اشتمل القسم الأول على الدراسة العلمية للراوي أبي الزبير المكي وموقف العلماء من رواياته، وقد اشتمل على فصلين: الأول بحث في ترجمة أبي الزبير وعصره. أما الفصل الثاني: فكان يبحث في مسألة تدليس أبي الزبير، وآراء العلماء في ذلك.

أما القسم الثاني من الرسالة فتضمن الجانب التطبيقي، حيث جمع الباحثُ الروايات في الكتب الستة تخريج ودراسة، وقد قسمها الباحث إلى ستة فصول حسب حال رواية أبي الزبير لها.

ثم الخاتمة ليضع فيها الباحث أهم النتائج التي توصل إليها، والتوصيات التي رآها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً، وسراجاً منيراً، فأتمّ به الرسالةَ، وعلم به من الجهالةِ، ورفع به الأمم، وأظهر به نور الحق، وأزال به عتمة الظلم، فبدد حواجز الأمية، وأنشأ أمة راسخة بالعلم والإيمان، وجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

أما بعد؛

فإن الله تبارك وتعالى اصطفى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لخاتمة الرسائل، ورفع مقامه، وآتاه الدرجة العالية الرفيعة، وخص أمة الإسلام بالقرآن العظيم، وقرن معه السنة النبوية المطهرة؛ لتكون الشارحة لمبهمه، والمفصلة لمجمله، والمبينة لأحكامه وسننه وتشريعاته.

فقال الله تعالى في حق السنة المطهرة:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1]

ولما كانت السنة النبوية بهذا الحد من الرفعة والدرجة العالية، سخر الله تبارك وتعالى لها من يحميها من التلاعب والدس والوضع والتحريف، فانطلقت جهود علماء الأمة الأوائل لحفظها وكتابتها وتدقيقها، والعمل على نقلها وتدوينها، لتصل إلينا كما وصل كتاب ربنا خاليا من الشك، مرتفعا عن الشبهات في النقل، وما ذلك إلا بوجود السند في نقل الرواية؛ فكان علم تاريخ الرواة، وعلم الجرح والتعديل، وعلم مصطلح الحديث جنبا إلى جنب مع التدوين والرواية والتعليم.

وعلم نقد الحديث هو العلم الذي يميز الأمة الإسلامية عن باقي الأمم، ويجعلها تتحدى البشرية في صحة كل نص نقل إليها من معلمها ونبيها محمد صلى الله عليه وسلم، لتباهي الدنيا بصدق الرسالة، ونقائها وصفائها وعذوبتها.

[1] سورة النحل، الآية: 44 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فجزى اللهُ علماءَ الحديث خيراً لأنهم لم يدَّخروا جهداً في خدمة السنة النبوية، والدفاع عنها، وتثبيت مصداقيتها، فَهُمُ الرجال الذين صنعوا هذا التسلسل المُرَصّع بالإتقان، المبني على التقوى والعلم والمراقبة.

ولهذا كله فأحمد الله عز وجل أن أنعم علي لأسير على ذات الدرب، فكان عملي في هذا البحث أن اخترت راوياً مشهوراً مكثراً، قام حوله جدل بين العلماء، فجمعت، وعرضت، ونسّقت، ودرست، ورجحت، واخترت.

أهمية الموضوع:

إنّ أهمية هذه الدراسة ترجع إلى الأمور التالية:

1. أنها تتناول علماً من أعلام الحديث، دار حوله جدلٌ وخلاف.
2. أنها جمعت بين الجانب النظري، والجانب التطبيقي.
3. أبرزت أهمية الدراسة التطبيقية في الوصول إلى نتائج راجحة في الأمور المختلف فيها.
4. أنّ ميدان هذه الدراسة كان في أهم كتب السن، وهي الكتب الستة الأصول.
5. أنها تختص في جانب من جوانبها في بيان منهج الإمامين البخاري ومسلم في "صحيحيهما".

أسباب اختيار الموضوع:

يمكن إجمال أسباب اختيار موضوع هذا البحث بالنقاط التالية:

1. مكانة أبي الزبير المكي بين الرواة، حيث إنَّه من الرواة المكثرين عن جابر، ومن التابعين الذين شهدوا عصر الخيرية والعصور الأولى للرواية.
2. أبو الزبير المكي مختلف فيه عند العلماء، فوجد الباحث أقوالاً كثيرة، فأراد أن يميز ما هو أقرب إلى حال الرجل، وبيان حاله بطريقة علمية مجردة.
3. دراسة علل الحديث وعلم الرجال وأقوال العلماء جرحاً وتعديلاً، تزيد من قدرة الباحث على التمكن من علم مصطلح الحديث، حيث إنَّ الدراسة النظرية وحدها لا تكفي؛ بل لا بد من الدراسة العملية التطبيقية في مجالات الحكم على الرواة، والتمييز بين أقوال العلماء في ذلك، مع الاطلاع على أقوال المعاصرين والنظر في بحوثهم وكتبهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4. التدليس؛ حيث التصق اسم أبو الزبير المكي بالتدليس، فوجب على الباحث أن يجمع كل روايات أبي الزبير؛ ليحدد الروايات التي يمكن تضعيفها بسبب التدليس, ويميزها عن الروايات التي نجد له فيها تصريحا بالسماع، أو توبع عليها، أو يوجد ما يشهد لصحتها.

إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة وتبرز عند محاولة الإجابة عن جملة من التساؤلات من أهمها:

1. من هو أبو الزبير المكي؟
2. ما حجم روايات أبي الزبير في الكتب الستة؟
3. ما موقف العلماء من أبي الزبير المكي، وما الراجح في أمر تدليسه؟
4. كيف تعامل علماء الحديث مع روايات أبي الزبير؟
5. ما موقف الإمامين البخاري ومسلم في "صحيحيهما" من روايات أبي الزبير؟
6. هل تفرّد أبو الزبير بروايات لم يتابع عليها، ولم يصرّح فيها بالسماع؟

أهداف الدراسة:

يطمح الباحث في نهاية الدراسة أن يكون قد حقق جملة من الأهداف أهمها:

1. تحقيق حال أبي الزبير جرحاً، وتعديلاً وتدليساً.
2. معرفة حجم رواياته في الكتب الستة.
3. بيان طبيعة هذه الروايات: ما تفرّد به، وما توبع عليه، وما له شواهد.
4. اكتشاف مناهج العلماء، وبخاصة البخاري ومسلم في التعامل مع روايات أبي الزبير المعروف بالتدليس.

فرضيات الدراسة:

هناك مجموعة من الفرضيات التي يفترضها الباحث متمثلة بالنقاط التالية:

1. أبو الزبير المكي كان مكثرا من الرواية، وكان مدلساً.
2. لم يدلّس أبو الزبير عن الضعفاء والكذابين.
3. كل الروايات التي تفرّد فيها أبو الزبير صرّح فيها بالسماع.
4. بعض ما لم يصرّح فيه أبو الزبير بالسماع توبع عليه، أو له شواهد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الأعمش.
يحيى بن سليم القرشي الطائفي أبو محمد المكي	قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: يخطئ، (368/31)، قلت: الراجح أنه صدوق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق بالروايات لأبي الزبير في الكتب الستة

هذه الروايات مع التكرار في الكتب كلها وبدون المكرر في الكتاب الواحد

	ما صرّح فيه بالسماع	ما كان من طريق الليث	ما لم يصرح فيه بالسماع	المجموع
البخاري	2	0	0	**2**
مسلم	71	24	56	**151**
أبو داود	24	9	56	**89**
النسائي	22	13	65	**100**
الترمذي	9	4	45	**58**
ابن ماجة	14	13	54	**81**
المجموع	**142**	**63**	**276**	**481**

بلغ عدد روايات أبي الزبير مع المكرر في الكتب الستة (986) حديث، على النحو التالي:

مسلم	251
أبو داود	195
النسائي	236
الترمذي	132
ابن ماجة	172

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An – Najah National University

Faculity of Graduate Studies

The Versions of Muhammed Ben Muslim Ben Tadrus (Abu al-Zubayr al-Mekki) in the Six Hadith Books: AN Investigative Study

By

Huzaifah Helal Ahmed Budeer

Supervised By

Dr. Khaled Khaleel Yousef Alwan

This thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Fundamentals of Islamic Law (Usol Al-Din), Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2013

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit